

قال أندونيسى كان يقف بجانب العربى : «أحسن له أن يموت هنا بهذه الطريقة على أن يموت فيما بعد على شاطئ تيجيليونج فى جاكرتا .»

وقف القطار بعد بوجور برهة فى محطة صغيرة أخرى . ونزل المفتش وهرول مسرعا إلى بيت صغير . كان هناك رجل ينتظر فى البيت فما أن رأى المفتش حتى سأله : «كيف الحال يا كريم ؟ هل سار كل شئ على خير؟» .

فأوما كريم وقال : «بعناه لحسن الحظ ياسيدى . ولكن لم نستطع الحصول على أكثر من مائة وخمسين روبية . وسأحصل منك على نسبة مئوية فيما أرجو» .

فقال الرجل : «هذا ذنبك يا كريم . قلت لك إننى يجب أن أحصل على مائة وخمسين دون خصم . ثلاث دستات أقلام توهينور أصلى ، سعر السوق اليوم ستين روبية للدسته . خذ ، هذه عشر روبيات لك . لا يمكننى أن أعطيك أكثر» .

أخذ كريم النقود وقال : «عندك بضاعة لجاكرتا ؟» .

قال الرجل : «عندى حقن سالفارسان . هل هناك سوق لها فى جاكرتا؟» .

قال كريم : «مطلوب فعلا الآن ياسيدى . كل الشبان فى جاكرتا مرضى بهذا المرض . لكن لا تجعلها غالية جدا» .